

Office for the Coordination of Humanitarian Affairs
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

بيان المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في سورية، عمران ريزا، حول زيارته لشمال شرق سورية

دمشق، 17 آب/أغسطس 2022

اختتم المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في سورية، السيد عمران ريزا، اليوم مهمة استغرقت أربعة أيام إلى شمال شرق سورية، حيث زار عدة مشاريع في محافظتي الحسكة والرققة والتقى مع محافظ الحسكة، الدكتور لؤي صيوح، لمناقشة الأولويات الإنسانية وكيفية معالجتها على أفضل وجه.

يواجه الشمال الشرقي أزمة مياه حادة من كافة النواحي - من مياه الشرب إلى الري وإنتاج الغذاء وتوليد الطاقة، وكل ذلك يؤثر بالطبع على الصحة وسبل العيش. وأكد السيد ريزا من جديد التزام الأمم المتحدة بمعالجة هذه الأزمة بشكل شامل ومع جميع الأطراف المعنية - سواء بشكل فوري أو بالبحث عن حلول طويلة الأجل.

كما قام المنسق المقيم/منسق الشؤون الإنسانية ريزا بزيارة عدة مخيمات للنازحين، بما في ذلك مخيم العريشة في الحسكة ومخيم محمودلي في الرققة، حيث تحدث إلى سكان المخيم عن تجاربهم ونواياهم المستقبلية واحتياجاتهم.

قال السيد ريزا: "من الواضح لي، بعد أن زرت وتحدثت إلى المجتمعات داخل وخارج المخيمات، أن طريق التعافي المبكر والصمود الذي نتبعه هو الطريق الصحيح. وبدون الوصول المستمر إلى الخدمات وسبل العيش، لن يكون من الممكن للأسر كسر حلقة الفقر والأزمات وأن تعيش حياة كريمة".

تناول السيد ريزا تعقيدات سكان مخيمي الهول و روج، وناقش الجهود التي تبذلها حكومة العراق في إعادة المواطنين، بما في ذلك الحالات الطبية والضعيفة. ودعا إلى اتخاذ خطوات لتشجيع عودة النازحين السوريين، ودعا الدول الأعضاء التي لديها نساء وأطفال في هذه المخيمات إلى إيجاد وسائل عاجلة لإعادة أولئك الذين يرغبون في العودة إلى بلادهم.

فيما يتعلق بمخيم الهول، أعرب السيد ريزا عن قلقه بشأن زيادة مستويات العنف بين السكان المقيمين. هذا العام، قُتل ما لا يقل عن 26 شخصاً في المخيم، من بينهم ثلاثة هذا الأسبوع، و 20 منهم من النساء. كما أن الإجرام والعنف القائم على النوع الاجتماعي والهجمات ضد العاملين في المجال الإنساني أمور شائعة في المخيم. لقد طور المجتمع الإنساني استراتيجيات لمواجهة هذه التحديات لكنه يعاني حالياً من نقص في التمويل يبلغ 45 مليون دولار أمريكي.

وسط هذه الخلفية المقلقة بالفعل، أعرب المنسق المقيم/منسق الشؤون الإنسانية عن قلقه من التصعيد الأخير في العمل العسكري في الشمال والذي تضمن ضربات بطائرات مسيرة وقصف أسفر عن سقوط ضحايا من المدنيين. وقد أدى ذلك بالفعل إلى زيادة القلق وبعض النزوح. وسيؤدي استمرار العمل العسكري إلى مزيد من عمليات النزوح الكبيرة.

يذكر السيد ريزا جميع الأطراف بالتزاماتهم بموجب القانون الإنساني الدولي ويحثهم على اتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة لتجنب المزيد من الأعمال العدائية. إن المطلوب هو حل سياسي وليس المزيد من العمليات العسكرية. وبالطبع المزيد من المساعدات الإنسانية.

خلال هذه الزيارة، تم عرض مشاريع على السيد ريزا وفريقه، بما في ذلك مستشفى الحكمة في الحسكة، ومركز التحصين الصحي التابع لمديرية الصحة في مدينة الرققة، ونقطة توزيع مساعدات للحوامل والمرضعات في مدينة الطبقة، ومركز للنساء والأطفال الذي تضمن مساحات آمنة وإرشاد نفسي وتدريب مهني في القامشلي. كما قام المنسق المقيم/منسق الشؤون الإنسانية بزيارة عدد من النقاط الصحية في مخيمات النازحين وأنشطة التوعية بمخاطر الألغام للأطفال.

* يبلغ عدد سكان مخيم العريشة حوالي 14,526 نسمة، 85 في المائة منهم نساء وأطفال. ويبلغ عدد سكان مخيم محمودلي 8,944 نسمة، 81 في المائة منهم من النساء والأطفال. يبلغ عدد سكان مخيم الروج 2,506 شخص بنسبة 97 في المائة من النساء والأطفال، بينما يبلغ عدد سكان مخيم الهول أكثر من 56,000 نسمة، 94 في المائة منهم من النساء والأطفال.

لمزيد من المعلومات:

أولغا تشريفكو، متحدثة رسمية عن منظمة الأوتشا في دمشق، سورية، cherevko@un.org